

## جمعُ المذكرِ السَّالمِ

علامات إعرابه ، وشروطه

وَأَرْفَعُ بَوَاوٍ وَيَبِيًّا أَجْرُورًا وَأَنْصِبُ سَالِمًا جَمْعَ عَامِرٍ وَمَذْنِبٍ

**جمع المذكر السالم :** هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون، أو ياء ونون في آخره ، مع سلامة بناء مفردة .

و المراد بسلامة بناء مفردة أن يكون الجمع مطابقاً مفردة في حركاته ، وترتيب حروفه ، واتصال بعضها ببعض ، نحو : مُسَلِّمٌ وَمُسَلِّمُونَ ، وَمُعَلِّمٌ وَمُعَلِّمُونَ .  
و يعرب بالحروف رفعاً بالواو ، ونصباً وجرّاً بالياء .

### ما يُجمع هذا الجمع

ما يجمع هذا الجمع نوعان :

١ - الاسم الجامد ٢ - الصِّفَةُ .

### شروط الاسم الجامد الذي يُراد جمعه جمع المذكر السالم ؟

أن يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التأنيث ، ومن التَّركيب ، نحو : عامر :  
عامرون ، ومُحَمَّدٌ : مُحَمَّدُونَ .

### ما يخرج من الشروط السابقة

يخرج ما يلي :

١ - اسم الجنس ، نحو : رجل ، وفرس ؛ لأنه ليس بعلم ، إلا إذا صُغِرَ جاز جمعه ، نحو : رُجَيْلٌ : رُجَيْلُونَ ؛ لأنه وَصِفَ ، فهو بمنزلة قولك : رجلٌ صغيرٌ .

٢ - العلم المؤنث ، نحو : فاطمة ، ومريم ؛ لأنه ليس بمذكر .

٣ - العلم غير العاقل ، نحو : دَاحِسٌ ، وَلَاحِقٌ ؛ لأنهما علمان لفرس ، ونحو :  
واشِقٌ ؛ لأنه علم لكلب .

- ٤ - العلم المذكر المختوم بالتاء ، نحو : طلحة ، وحمزة . وقد أجاز الكوفيون جمعه ، يقولون : جاء الطَّلْحُونُ وَالْحَمَزُونُ ، ورأيت الطلحين ، والحمزين .
- ٥ - العلم المركب ، وفيه تفصيل على النحو الآتي :
- أ - المركب الإسنادي ، اتفقوا على أنه لا يجمع هذا الجمع ، نحو : جَادَ الحقُّ ، وتَأَبَّطَ شراً ، وشَابَ قَرْنَاهَا . ويمكن جمعه بالاستعانة بكلمة ( ذُو ) .
- ب - المركب الإضافي ، يجوز جمعه إذا تحققت فيه الشروط ، تقول : عبدو الله .
- ج - المركب المزجي ، مختلف فيه ، فالجمهور لا يرون جمعه هذا الجمع ، وأجازه بعضهم على أن يُجمع صدره ، نحو : سَيِّبَوِيهِ : سَيِّبُونُ . وقال بعضهم بل يُجمع كله ، نحو : سَيِّبَوِيَهُونَ .

#### شروط الصفة التي يُراد جمعها جمع المذكر السالم

أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث ، ليست من باب أَفْعَلَ فَعْلَاءَ ، ولا من باب فَعْلَانِ فَعْلَى ، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ، نحو : مُذْنِبٌ : مُذْنِبُونَ ، ومؤْمِنٌ : مؤْمِنُونَ ، وخَائِفٌ : خَائِفُونَ .

#### ما يخرج من الشروط السابقة

يخرج ما يلي :

- ١ - صفة المؤنث ، نحو : حَائِضٌ ، ومُرْضِعٌ .
- ٢ - صفة المذكر غير العاقل ، نحو : سَابِقٌ ؛ لأنه صفة للفرس .
- ٣ - صفة المذكر العاقل المختومة بتاء التأنيث ، نحو : عَلَامَةٌ .
- ٤ - ما كان على وزن أَفْعَلَ ومؤنثه فَعْلَاءَ ، نحو : أَحْمَرٌ : حَمَرَاءُ ، أَمَّا أَفْعَلَ الذي مؤنثه فُعْلَى فيُجمع جمع المذكر السالم ، نحو : أَفْضَلُ مؤنثه فُضْلَى ؛ تقول في جمعه : أَفْضَلُونَ .
- ٥ - ما كان على وزن فَعْلَانِ ومؤنثه فَعْلَى ، نحو : سَكْرَانٌ : سَكْرَى .
- ٦ - ما يستوي فيه المذكر ، والمؤنث ، نحو : صبور ، وعجوز ، وسقيم ، وجريح .